

غريب الحديث لابن قتيبة

وأيام .

وقال أبو محمد في حديث أنس رضي الله عنه أنَّهُ كان يُقِيمُ بمَكَّةَ فإذا حَمَّ رأسه خَرَجَ فاعْتَمَرَ .

يرويه سفيان عن ابن أبي حسين عن بعض ولد أنس .

قوله : حَمَّ رأسه أي : نَدَبَتْ بعد الحَلَقِ . وذلك حين يَسُودُ يقال : قد حَمَّ الفَرْخُ إذا اسُودَّ جِلْدُهُ من الريش . وكذلك تَحْمِيمُ الرَّأْسِ وهو أنْ يَسُودَّ من قبل أنْ يطُولَ الشَّعرُ ويقال : حَمَّ وَجْهُ الغُلامِ قال كثيرٌ : " من الطويل " ... وهَمَّ بناتي أنْ يَبْنِيَّ وَحَمَّ مَتَّ ... وجوه رجال من بنيَّ الأصاغر

ومعنى الحديث انه كان لا يؤخِّرُ العُمُرَةَ الى المُحَرِّمِ ولكنَّهُ يخرج الى التَّزْنَعِيمِ أَوْ الى الجِعْرانة أَوْ الى مِيقاته . وليس